كان القرى من حولها وهي وسطها   كواكب وهي الشمس والسعد جلاها
لعمري لحال الدهر افلح وانثني   علي تبع الدنيا بتيه وكسراها
واظهر افراحا له جبيت الى   ولاية توفيق العزيز مزاياها
وسار الخديوي بنشر العدل في القرى   ويطوي ثياب الجور عمن تسداها
وجاب مفازات المعا ودونه   ملوك الورى في نهجه قد تخطاها
فمن ذا الذي منهم نحا نحوه ومن   مصادره افعاله اشتق مبناها
يزود الردا عن المربه الردا   ويعمر ارضا طاب للناس سكناها
ويحمي حمي الاسلام ممن يرومه   بسوء وفينا سنة الله احياها
وتابي الخنا نفس له مطمئنة   لها واعظ منها عن السوء ينهاها
اميري لقد شرفت كل الجهات اذ   رعيتك الغراء قد جئت ترعاها
لانك ذو علم بقول نبينا   الا كلكم راع ودمت لنا جاها
كأن ابا الريش المبارك كعبة   بحجتك الغرا التي طاب مسعاها
بقايا بني العباس انت رشيدها   ومعتصم بالله منك سجاياها
متي تمض احكاما بها الخير للورى   تسود بها والله يعلم مثواها
كانك لام الامر بجزم ما به   حكمت وتلك الحال ربك يرضاها
ولا غرو ان اضحت دمنهور جنة   فقد حسنت در النا نعم عقباها
لذلك ناداها القبول مؤرخا   عمار دمنهور بتوفيق مولاها

٣١١ ٣٠٥ ٥٩٨ ٨٣

سنة ١٢٩٧

جامعة الملك سعود

دع سليمي ودع سعاد واروي   واشرب الكاس فهي اهنا واروى
واغد للراح مسرعا باجتهاد   راكب اللهو واترك البحر رهوا
والثريا كانها قرط خود   ذات جيد حال بعيدة مهوي
وكأن الصباح قيصر يغزو   عسكر الزنج بالاسنة غزوا
وارتشفها ما بين آس وورد   واقاح يزهو كثغرك زهوا
من يدي شادن اغن بديع   ينثني كالغصن احور احوي
معرب حسنه عن العشق يدري   في معاني الغرام صرفا ونحوا
علق القلب في هواه بطرف   مستقر فيه ولم يك لغوا
ونحصر قد خف لطفا الي ان   كاد لولا تثاقل الردف ينوي
اسكرتني عيناه حين سقاني   خمرة تترك الجوانح نشوي
لست ادري امنهما كان سكري   ام من الكاس حيث لم ادر صحوا
ابدع الله صنعه فيه حتي   هام فيه كل الخلائق شجوا
شانه الرفق بالمحب وما جا   وعلي عاشق ولا صد سهوا
مثل رفق المدير عثمان حلمي   باهالي البلاد حضرا وبدوا
ملا العدل ارضنا منه حتي   لم يكن في البلاد طالب شكوي
كابن عبد العزيز علما وزهدا   عمر الفضل والتقي لا ابن مروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)